

خلاصة عبقات الأنوار

[108] أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار. أي دفع ورمى " 1. ترجمته وهو: محمد المرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي أبو الفيض، المتوفى سنة 1205 2 من كبار المصنفين في الحديث والرجال واللغة، له فيها مؤلفات، من أشهرها: شرحه على القاموس المسمى بتاج العروس، وشرحه على أحياء العلوم المسمى باتحاف السادة المتقين. له ترجمة حسنة في (أبجد العلوم) ذكرنا خلاصتها في قسم (حديث الثقلين). (81) رواية العجلي الحفظي رواه في مواضع عديدة من كتابه (ذخيرة المآل) مرسلًا إياه إرسال المسلم، فمنها قوله في خطبة الكتاب: " بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل أهل البيت كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها أهلكه الغرق ". ومنها قوله: " وهم سفينة النجاة وحبل الاعتصام وقرناء كتاب الله إلى ورود الحوض، وقد حث صلى الله عليه وسلم على التمسك بهم وركوب سفينتهم والخذ بهديهم وتقديمهم والتعلم منهم، وحاشاه أن يأمر بالتمسك بحبل مقطوع أو ركوب سفينة مخروقة أو بأخذ هوى مبتدع أو تقديم ضال أو تعلم من مخالف لسنة ". ومنها قوله في ذكر أهل البيت عليهم السلام: " وقد عهد إلينا مشرفهم

_____ (1) تاج العروس: زخ 2) كذا في الاعلام 7 / 70
